(قد بايع الثّـَقلانِ في مَهْد الهُدَى ... لمحمد بن زُبَـيْدةَ ابنةِ جعفرِ) .

(ولّـيته عَهَدَ الأنام وأمْرَهُمْ ... فدمَغْتَ بالمعروف رأسَ المنكرِ) .

أعطته زبيدة مائة ألف درهم .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد ا بن عمرو قال حدثني أحمد بن علي الخراساني عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق عن أبيه قال .

قال سلم الخاسر في المهدي قصيدته التي يقول فيها .

(له شِيمَةٌ عند بَذْل العَطاء ... لا يَعْرِفُ الناسُ مقدارَها) .

(ومَهْديّ ُ أُمتِنا والذي ... حماها وأَدرَك أوتارَها) .

فأمر له المهدي بخمسمائة ألف درهم .

أخبرنا وكيع قال حدثنا عبد ا بن سليمان قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال شهدت المهدي وقد أمر لمروان بن أبي حفصة بأربعين ألف درهم وفرض له على أهل بيته وجلسائه ثلاثين ألف درهم وأمر الرشيد بعد ذلك لما ولى الخلافة لسلم الخاسر وقد مدحه بسبعين ألف درهم فقال له يا أمير المؤمنين إنّ أكثر ما أعطى المهدي مروان ألف درهم فزدني وفضلني عليه ففعل ذلك وأعطاه تتمة ثمانين ألف درهم فقال سلم .

(أَلا قُلَ لمروانٍ أَتتْكَ رسالةٌ ... لها نَبَأٌ لا يَنْثني عن لِقائكا) .

(حَبانِي أَميرُ المؤمنين بنَفْحَةٍ ... مُشَهّـَرَةٍ قد طأْطأَتْ من حِبَائكا) .

(ثمانين ألفاً حُزْتُ من صُلبِ ماله ... ولم يك قَسْماً من أُولى وأولائكا)